## يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يـــا احبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥/٤
Date التاريخ: ٢٠/٧/٢٠٢٥

## ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

## م/ مجلة القبة البيضاء

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...**

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

**...مع وافر التقدير**

**أ.د. لبنى خميس مهدي**
**المدير العام لدائرة البحث والتطوير**
**٢٠٢٥/ ٧ /١٧**

**نسخة منه الى:**
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د .علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د .رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

## دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام( Word office) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم ( A4 ).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq ) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

# محتوى العدد( ١١ ) المجلد الثالث السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م


| ت | عنوانات البحوث | اسم الباحث | ص |
|---|---|---|---|
| ١ | «تفسير آية:) وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ( للميرزا حسن گوهر (ت: ١٢٦٦هـ) «دراسة وتحقيق» | أ.م. د. حيدر مصطفى هجر | ١٠ |
| ٢ | عدة الطلاق المفهوم والأحكام «دراسة فقهية في ضوء الفقه الإمامي» | م. عباس جاسم ناصر | ٢٢ |
| ٣ | اجهاض الحامل بين الضرر والمصلحة دراسة فقهية مقارنة بين المذهب الامامي الاثني عشر والمذهب المالكي | م. د. حسن لفته شرهان | ٤٠ |
| ٤ | ثمرة التوحيد في التعايش السلمي | م. د. ريا خالد ناجي | ٥٤ |
| ٥ | البنية الصرفيّة وأثرها في التوجيه الدلاليّ «دراسة معجمية تحليلية في "ديوان الأدب للفارابيّ» | م. د. سهير كاطع ناصر | ٦٨ |
| ٦ | أثر استراتيجية التعلم المبني على المشروع في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير | م. د. علي محمد زغير | ٧٨ |
| ٧ | الأساليب الإنشائية الطلبية في شعر السيد رضا الهندي «ت ١٣٦٢هـ»الاستفهام والنداء أنموذجاً | م. د. جنان جاسم خضير | ٩٢ |
| ٨ | مدح الصالحين في القرآن الكريم | م. د. حبيب كاظم خضير<br>م. د. فيصل شاكر مضحي | ١١٦ |
| ٩ | التفكير المكاني : مفهومه ودوره في تعزيز تدريس مادة الجغرافية (مقال مراجعة) | م. د. حنان كريم خزعل | ١٢٦ |
| ١٠ | معركة الفلوجة الأولى ٤/ نيسان ٢٠٠٤ – ١/ آيار ٢٠٠٤ دراسة تاريخية | م. م علي خالص علي | ١٣٠ |
| ١١ | Chapter Review of Lee Spink`s Friedrich Nietzsche: Metaphor | Asst. Inst. Najlaa Muqdad Said | ١٣٨ |
| ١٢ | التوحيد وتصوّرات الألوهية في الديانات السماوية: دراسة مقارنة | م. م. آلاء سمير حاتم | ١٤٦ |
| ١٣ | جماليات التوظيف الاستعاري في الصحيفة السجادية «دعاء مكارم الأخلاق أنموذجاً» دراسة بلاغية تحليلية | م. م. حيدر علي موسى | ١٦٢ |
| ١٤ | الضمانات القانونية للحق على الأمن الشخصي في العراق | م. م. حيدر عنيد جبار | ١٧٤ |
| ١٥ | دور العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى اطفال التوحد | م. م. زينب صالح وهاب | ١٨٦ |
| ١٦ | مبدأ المشروعية كضمانة قانونية لحماية حقوق الأشخاص في مواجهة الإدارة دراسة قانونية تحليلية" | م. م. ضمى عبدالزهره محمد | ١٩٦ |
| ١٧ | انتهاك حقوق الانسان وفق القانون والشريعة الإسلامية | م. م. ميسم ياسين طارش | ٢١٠ |
| ١٨ | فاعلية استراتيجية عقود التعلم في تنمية مهارة فن الباتيك لدى طالبات المرحلة الإعدادية في درس التربية الفنية | م. م. رغد هادي رجب | ٢٢٦ |
| ١٩ | دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز الديمقراطية العراقية بعد العام ٢٠٠٣"القنوات الفضائية أُنموذجاً" | م. م. حيدر صاحب علي | ٢٤٠ |
| ٢٠ | العملية السياسية في العراق بعد العام ٢٠٠٣ : دراسة دور المرأة | م. م. شيماء فاضل نصيف | ٢٥٦ |
| ٢١ | دراسة مقارنة بين الكتابين منة المنان وشبهات وردود المنهج والأسلوب البحثي | م. م. عباس حمزة حسن | ٢٦٨ |
| ٢٢ | الهوية والخطاب الإعلامي في البرامج الحوارية من منظور مقاربة «روث ووداك» النقدية | م. م. عدنان طعيمه جحيل<br>أ. د حسين دبي حسن | ٢٨٨ |
| ٢٣ | دور منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الاهتمامات الاعلامية نحو القضايا العراقية لدى الجمهور» دراسة ميدانية» | م. م. علي احسان عبد الجليل | ٣٠٢ |
| ٢٤ | التحضر في الوطن العربي | م. م. محمود مجيد ابراهيم | ٣١٤ |
| ٢٥ | الحرب بين روسيا واوكرانيا | م. م. مهاد محمد عبد الله | ٣٢٤ |
| ٢٦ | العلوم العقلية في بلاد الأندلس وتأثيرها على أوربا من سنة (٤٠١هـ/١١٠٦م–٥٩٥هـ/١١٩٨م) | م. م. ميسون نجم عبيد | ٣٤٠ |

| ت | عنوانات البحوث | اسم الباحث | ص |
|---|---|---|---|
| ٢٧ | استعمال الهندسة الذاتية الرقمية لتعديل سلوك المتعلمين» مقال مراجعة" | م. م. نور احسان علي حيدر | ٣٥٠ |
| ٢٨ | الاستهلاك في الفلسفة المعاصرة وتداعياته على الذات | م. م. نور فوزي كاظم<br>الباحث: عباس سلمان عيسى | ٣٥٤ |
| ٢٩ | تجليات النقد الاجتماعي في شعر ابن وكيع التنيسي ت( ٣٩٣هـ) | م.م هدى كريم عبد | ٣٦٦ |
| ٣٠ | دور المحكمة الاتحادية العليا في الرقابة على السلطة التشريعية في العراق | م. م. وفاء عوده طارش | ٣٧٦ |
| ٣١ | العلاقة القانونية بين المعلم والمستثمر في المدارس الاهلية «دراسة مجتمعية تحليلية» | م. د. أحمد عبد السلام كاظم<br>م. م. أحمد عكار نزال خفي | ٣٩٨ |
| ٣٢ | ضغوط العمل وتأثيرها في الاداء الوظيفي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية» | م. م. اميرة حمود حسن<br>م. م. نبراس عبد الحسن فيحان<br>م. م. صفا محمد ساجد إبراهيم | ٤١٤ |
| ٣٣ | الرؤية الإسلامية للعوارض وفلسفة التشريع | م. م. زينب نوري جليل<br>أ.م. د محمد ناظم محمد | ٤٣٢ |
| ٣٤ | التطور الدلالي والسياقي للألفاظ الدخيلة والمعربة والمولدة في الامثال العربية | م. م. شيماء حازم صالح | ٤٥٤ |
| ٣٥ | الشاهد القرآني مقتضى إقناعي في وصف الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) للإمامة والإمام ومنزلته | م. م. عبد الأمير حميد حرجان<br>أ. د. عبد الإله عبد الوهاب هادي | ٤٧٢ |
| ٣٦ | الجهود النحوية للدكتور خليل بنيان الحسون في دراسة القرآن والحديث " مسائل الضمير اختياراً " | د. مؤيد جاسم محمد<br>م. م. مسلم جواد كاظم | ٤٨٦ |
| ٣٧ | «طرائق تدريس حديثة ذات طابع فردي وجمعي ملائمة للتربية الفنية «دراسة وصفية | م. م. نوفل شمخي ناجي | ٥٠٠ |
| ٣٨ | الحوار في رواية الحفيدة الأميركية لـ «إنعام كجه جي» | م. م. غفران هاني الياس<br>م. م. يونس جاسم محمد | ٥٢٠ |
| ٣٩ | «مقال مراجعة موضوع»النقل كمفهوم نظري في الفكر الجغرافي الإسلامي قراءة تحليلية في بنية الشبكات المكانية | م. م. ساهرة فوزي طه<br>م. م. آيات حازم جاسم | ٥٣٤ |
| ٤٠ | EFL Teachers Attitudes toward Using ICT in Teaching English as a foreign Language | Ashwaq Abdull Mehdi Hussein Dalia Hussein Yehyia | ٥٤٦ |
| ٤١ | دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى التلفزيوني (دراسة تطبيقية) | الباحثة: أنور كريم لفتة | ٥٦٨ |
| ٤٢ | تأثير كفاءة اتخاذ القرار الاستراتيجي في تحقيق العدالة التنظيمية المدركة دراسة استطلاعية في عينة من فنادق كربلاء المقدسة والنجف الاشرف | صلاح مهدي اكعفور | ٥٨٦ |
| ٤٣ | بناء الجملة الاسمية في شعر عمارة بن عقيل «دراسة نحوية دلالية» | أ. م. د. مهدي موسى هاشم<br>الباحثة:فاطمة جاسم عبد | ٦٠٤ |
| ٤٤ | الاسْتِعَارَةُ الانْطُولُوجِيّة فِي آيَاتِ الجَعْلِ فِي القُرْآنِ الكَرِيم مُقَارَبَةٌ فِي اللسَّانِيَاتِ الإِدْرَاكِيّة | محمد علي علوان حسين<br>أ. د. وفاء عباس فياض | ٦٢٦ |
| ٤٥ | شواهد حروف الجر في حاشية الحكيم الإحسائي «دراسة تحليلية» | الباحث:محمودأحمدمنصور<br>أ.م.د.سرى طاهر هوين | ٦٤٠ |
| ٤٦ | أثر برنامج ارشادي قائم على وصمة الذات في تنمية دافعية التواد لدى طلبة الجامعة | الباحثة: ميسون حسن علي | ٦٥٠ |
| ٤٧ | الحقيقة بوصفها اشكالاً فلسفياً:دراسة لأهم نظرياتها | نبراس زكي جليل علي<br>أ.م.د. رائد عبيس مطلب | ٦٦٨ |
| ٤٨ | علم الجغرافية مسيرة تطور من الفكر الجغرافي الكلاسيكي القديم الى الفكر الجغرافي الحديث | أ.م.د.حيدر عبد الامير رزوق | ٦٨٦ |
| ٤٩ | تاثير الذكاء الاصطناعي على نظم إدارة المحتوى في المؤسسات الإعلامية «دراسة تحليلية في بيئة إعلامية عربية» | الباحث:محمد عثمان محسن | ٧٠٤ |
| ٥٠ | مراجعة مقال في كتاب التطور الدلالي في معجم المصباح المنير «ت ٧٠هـ»لسارة جبير | م. م. مها عماد عبيد | ٧٢٢ |
| ٥١ | مقال مراجعة موضوع المنهج النبويّ في معالجة خطاب الكراهية والتعصب «دراسة حديثية تطبيقية معاصرة» | م. م. ماريه قحطان قدوري | ٧٢٨ |

# طرائق تدريس حديثة ذات طابع فردي وجمعي ملائمة للتربية الفنية «دراسة وصفية»

م. م. نوفل شمخي ناجي
كلية التربية/ جامعة القاسم الخضراء

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

المستخلص:
استهدف البحث معرفة طرائق التدريس الحديثة الملائمة لتخصص التربية الفنية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي (التحليلي)، لموائمته مجريات البحث، اذ قام بالاطلاع على الخصائص البنائية والوصفية لكل طريقة من طرائق التدريس، والتعرف على الخطوات الإجرائية لكل منها من خلال الكتب والمصادر، ودراسة إمكانية تطبيق كل واحدة منها في المواد الدراسية المختلفة ضمن تخصص التربية الفنية، مع معرفة فوائدها في هذا التخصص، وقدم الباحث الدراسات السابقة الداعمة للبحث، بهدف الإفادة منها في ترصين النهج العلمي للبحث، وصولا الى تحقيق أهدافه.
وتضمن البحث استعراضاً للمشكلة والأهمية وتقسيم الجانب النظري الى مبحثين وأربعة مطالب لكل مبحث منها، مع تمهيد وخلاصة للمباحث، وتوصلت الدراسة الى ان اختيار الأستاذ لطريقة التدريس المناسبة يجب أن يتم عبر معرفته بخطواتها وفوائدها في التربية الفنية، وان طرائق التدريس الحديثة ذات التعلم الفردي والجمعي مثل طريقة ( حل المشكلات، لعب الأدوار، التدريس الإبداعي، المجموعات الصغيرة، البيان العملي، التعلم النشط، المشروع ) مناسبة لتخصص التربية الفنية، وان استخدام هذه الطرائق يولد الحافز لدى الطلبة للتعلم والمعرفة والتجريب، وأخيراً التخطيط الجيد والتنظيم والتنفيذ المتقن لها يؤدي الى تحقيق أعلى درجات الفائدة والتحصيل لدى الطلبة.
وأوصت بمراعات الخطوات الصحيحة والعملية عند تطبيق طريقة التدريس من قبل الأستاذ في تدريس الطلبة، وحث الباحثين على اجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في باقي التخصصات، إضافة الى التأكيد على مراعات جانب الوقت والتنظيم ودقة إجراءات التقييم عند استخدام الطرائق ذات الطابع الجمعي، واستخدام الأستاذ لطرائق تدريس متنوعة ضمن المادة الدراسية الواحدة، واخيراً إقامة ورش وندوات ومحاضرات تخصصية لتعريف أساتيذ التربية الفنية بأحدث الطرق الملائمة لتخصصهم.

الكلمات المفتاحية :طرائق تدريس ذات الطابع الفردي، طرائق تدريس ذات الطابع الجمعي.

**Abstract:**
**The study aims to investigate teaching approaches that are currently regarded as appropriate for the field of Art Education. To this end, the researcher adopts a descriptive–analytical methodology, as it aligns effectively with the nature and objectives of the study. The research entails a critical examination of the conceptual foundations and defining characteristics of each teaching approach, along with an analysis of their instructional procedures as documented in relevant academic sources. Moreover, the study evaluates the applicability of these approaches across various Art Education courses and examines their pedagogical value within this discipline. In addition, the researcher draws on a body of related previous studies to strengthen the theoretical and methodological framework of the research, thereby supporting the achievement of its intended objectives.**
**The study encompasses a comprehensive discussion of the research problem and its significance, along with a structured organization of the theoretical framework into two main sections, each comprising four subsections, preceded by an introductory overview and followed by a synthesized conclusion. The findings indicate that an instructor's selection of an appropriate teaching approach should be grounded in a thorough understanding of its procedural steps and its educational benefits within the context of Art Education. The study further demonstrates that con–**

temporary teaching approaches incorporating both individual and collaborative learning—such as problem-solving, role-playing, creative teaching, small-group instruction, demonstration, active learning, and project-based learning—are particularly well suited to the field of Art Education. The application of these approaches has been shown to stimulate students' motivation for learning, knowledge acquisition, and experimentation. Finally, the study concludes that careful planning, effective organization, and well-executed implementation of these approaches contribute significantly to maximizing educational benefit and enhancing students' academic achievement.

The study recommends that instructors adhere to accurate and practical procedural steps when implementing teaching approaches in classroom practice. It also encourages researchers to conduct similar studies across other academic disciplines in order to expand and compare pedagogical insights. Furthermore, the study emphasizes the importance of giving due consideration to time management, organizational structure, and the precision of assessment procedures when employing collaborative teaching approaches. It also advocates for the use of a variety of teaching methods within a single course to address diverse learning needs. Ultimately, the study calls for the organization of specialized workshops, seminars, and academic lectures aimed at familiarizing Art Education instructors with the most recent and effective teaching approaches relevant to their field.

**Keywords: Individual Teaching Methods; Collaborative Teaching Methods.**

المقدمة:

ان لطرائق التدريس الحديثة الملائمة لتخصص التربية الفنية دوراً مهماً وبارزاً في تبسيط إجراءات التعلم في مجال الاختصاص، اذ يمكن للمتعلم خلالها الحصول على الكم الملائم من المعلومات والمهارات التي تتعلق بالفن والتربية الفنية، وتمكن الاستاذ من تنظيم المعلومات والمهارات والخبرات المراد ايصالها الى الطالب، وبودقتها ضمن إجراءات ميسرة ومبسطة وهادفة لتحقيق الفائدة المثالية المتوخاة من الدرس.

ومن المعلوم ان طريقة التدريس هي مجموعة الخطوات المتسلسلة والمترابطة والمتتابعة والهادفة الى تنظيم المحتوى التعليمي بأيسر جهد وأقل وقت ممكن، تحقيقاً لأعلى مستوى من التحصيل للطلبة، بتناسبها مع طبيعة المنهج والمحتوى الدراسي وخصائص الأستاذ والطالب، لذلك يرى الباحث ان هنالك طرائق عديدة للتدريس في مجال الاختصاص الواحد، كما يمكن اعتماد طريقة معينة لأكثر من اختصاص بحسب بنية وحداثة تلك الطريقة، وملائمتها لمحتوى المواد لدراسية.

بناءً على ذلك، من الضروري مراعات الخصائص البنائية لمفردات المواد الدراسية في كل تخصص عند محاولة تطبيق الطرائق والاستراتيجيات والأساليب في التدريس، تحقيقاً لأعلى مستوى من الفائدة للطلبة، وتماشياً مع الأهداف المتوخاة من الفصل الدراسي الواحد والمنهج بشكلٍ عام، اذ ان من الجيد بمكان أن نشير الى خصوصية المواد الدراسية التي تنضوي تحت تخصص التربية الفنية، كونها تعنى بتنمية التذوق الفني والجمالي لدى الطلبة، وتنمية مهاراتهم العملية والعلمية على حدٍ سواء.

وفي هذا السياق، يمكن للمتخصص في مجال التربية الفنية والفنون الجميلة أن يختار الطرائق الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تدريس المواد ضمن هذا الاختصاص، والتنوع فيها اشباعاً لرغبات الطلبة في تعلمهم، ويمكننا القول بأن أبرز هذه الطرائق

وأنجعها في تدريس الفنون والتربية الفنية هي تلك الطرائق التي تعنى بمشاركة الطالب في موضوع الدرس، أو التي تجعل من دوره محورياً في عملية التعلم، وتنشط دوره، وتحفز الجانب الإبداعي لديه، وتنمي عنده روح التعاون.

ونظراً للخصائص البنائية والتكوينية لكل طريقة تدريس، واختلافها أو تميزها عن غيرها من الطرائق، فيمكننا أن نورد بعضاً من تلك الطرائق التي تنسجم مع تخصص التربية الفنية والفنون الجميلة، والتي تنضوي تحت مجموعتين أساسيتين هما طرائق ذات الطابع الفردي مثل ( طريقة حل المشكلات، طريقة لعب الأدوار، طريقة التدريس الإبداعي في التربية الفنية ) وطرائق ذات الطابع الجمعي مثل (طريقة المجموعات الصغيرة، طريقة البيان العملي، طريقة التعلم النشط، طريقة المشروع ).

أما سبب اختار الباحث لهذه الطرائق فيعود الى تعدد المواد الدراسية وتنوعها ضمن المنهاج المقدم لطلبة التربية الفنية، لأن هذا التعدد والتنوع يستلزم تطبيق طرائق تدريس متعددة ومتنوعة لإشباع محتواه العلمي والمهاري والفني، وفي هذا البحث استعراضاً لتلك الطرائق، وتبياناً لمدى موائمتها لتخصص الفنون الجميلة والتربية الفنية بشكلٍ خاص.

الإطار المنهجي للبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

نظراً لتعدد طرائق التدريس الحديثة وتنوعها وتشعبها، واستشعاراً من الباحث بالدور الأساسي الذي تلعبه تلك الطرائق في تنظيم عملية التعليم، لاسيما في تخصص التربية الفنية، وضرورة مراعات الأنسب منها عند تدريس مواد التخصص المختلفة، وملاحظته بوجود مشكلة عند بعض التدريسيين في اختيار طريقة التدريس المناسبة للمادة الدراسية التي يقدمها للطلبة، والتي من شأنها أن تيسر عليهم الفهم والاستيعاب. وأن كثيرا من طرائق التدريس يمكن أن تأتي بنتائج سلبية عند تطبيقها في تدريس بعض المواد، وبالمقابل فان استخدام طريقة التدريس المناسبة الحديثة والفعالة يمكنها أن ترفع من المستوى التحصيلي للطلبة، مما تنمي مهاراتهم العلمية والعملية لاسيما في مجال الفنون الجميلة عامة والتربية الفنية على وجه الخصوص، لذلك فان الباحث قد حدد مشكلة بحثه بالسؤال الآتي:

ماهي طرائق التدريس الحديثة الملائمة لتخصص التربية الفنية؟

ثانياً: أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في طرحه مجموعة من طرائق التدريس الحديثة التي تلائم تخصص التربية الفنية، والتي يمكن أن يستفيد منها الأساتيذ الجامعيون في كليات الفنون الجميلة وأقسام التربية الفنية في تدريس طلبتهم، وتبيان الإجراءات الخاصة لكل طريقة من تلك الطرائق، وبالتالي تيسير تعليم المواد الدراسية المختلفة تبعاً لخطواتها.

علاوة على ذلك، فان من الممكن أن يقدم هذا البحث المعلومات اللازمة والمفيدة للأساتيذ الجامعيين باستخدام هذه الطرائق عن الملائم منها، وصولا الى الأهداف المرجوة من المحاضرة بأقصر طرق وأقل جهد ووقت ممكن.

ثالثاً: هدف البحث

من المعلوم ان هدف هذا البحث أصبح جلياً لدى الباحث بعد تحديده ووصفه لمشكلة البحث، اذ ان هدف هذا البحث هو الإجابة على السؤال الذي طرحه الباحث في مشكلة البحث، لذلك فان هدف البحث هو معرفة طرائق التدريس الحديثة الملائمة لتخصص التربية الفنية.

رابعا: حدود البحث

الحدود البشرية: أساتذة وطلبة قسم التربية الفنية في (كلية التربية- جامعة القاسم الخضراء- كلية الفنون الجميلة- جامعة بابل).

الحدود الموضوعية: طرائق تدريس حديثة ذات طابع فردي وجمعي.

الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

الحدود المكانية: قسم التربية الفنية في (كلية التربية- جامعة القاسم الخضراء، كلية الفنون الجميلة- جامعة بابل).

خامساً: منهج البحث واجراءاته:

من الضرورة بمكان اختيار المنهج البحثي المناسب لسير مجريات البحث، اذ بعد أن قام الباحث بتحديد مشكلة وهدف

البحث أصبح لزاماً عليه اختيار المعالجة العلمية الدقيقة للمشكلة وتحقيق الهدف المنشود، فقام بالاطلاع على الكتب والبحوث والدراسات التي تعنى بطرائق التدريس، باعتبارها مجتمعاً لبحثة، ومنها اختار بالطريقة القصدية عينةً لبحثة، إضافة الى الاطلاع على مفردات المنهج المقرر لطلبة التربية الفنية بهدف تحقيق التتبع العلمي للظاهرة المراد معالجتها.
لذلك فقد عمد الباحث الى اختيار المنهج الوصفي التحليلي لتميزه في تحقيق الدقة والموضوعية والتحليل العميق لموضوعات البحوث التي تتعلق بجوانب التربية الفنية.

سادساً: الدراسات السابقة:

استكمالاً للسبيل العلمي، فقد قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق بموضوع البحث، والتي يمكنها أن تكون داعمة وركيزة لبحثه بما توصلت اليه من نتائج وتوصيات، ومن هذه الدراسات:

دراسة الزوبعي، هاشم أحمد نغيمش ٢٠١٨: الموسومة بصفات المدرس وطرائق التدريس الناجحة، اذ تناولت هذه الدراسة الصفات التي يجب على الأستاذ الجامعي التحلي بها، إضافة الى أساليب وطرائق التدريس الناجحة في عملية التدريس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ( التاريخي ) في بحثه، وقام بتقسيم بحثه الى مبحثين وعدة مطالب.
توصلت الدراسة الى ان المدرس الناجح يجب أن يتحلى بعدة صفات منها النظافة والأناقة والالمام بالمواد الدراسية، ومعرفة طرائق التدريس الملائمة لموضوع محاضرته، وان طرائق التدريس المختارة والمناسبة يجب أن تبنى وفقا لنتائج البحوث والدراسات العلمية، وأن يراعى فيها الوقت ومستوى الادراك للطلبة تحقيقاً للأهداف، وأوصت باستخدام الأستاذ لطرائق وأساليب مختلفة في عملية التدريس، لذلك فان هذه الدراسة يمكنها أن تقدم مجموعة من الأدلة الداعمة لموضوع هذا البحث.

دراسة آيت علي،٢٠٢١: طرائق التدريس وأهميتها في نجاح العملية التعليمية التعلمية، والتي هدفت الى ابراز أهم طرائق التدريس المعتمدة في التعلم، مع تبيان الشروط اللازمة لاختيارها من قبل الأستاذ، وان تحقيق الأهداف المناسبة للدرس يوجب اختيار الطريقة الصحيحة من تلك الطرائق، واعتبرت طرائق التدريس عنصراً من عناصر المنهج الدراسي، ولتحقيق الأهداف المتوخاة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق غايات البحث.
توصلت الدراسة الى ان الطريقة الناجحة في التدريس هي التي توصل المعلم الى الغايات المرجوة في أقل وقت وأيسر جهد، وأن الأستاذ يجب أن يعلم بالإيجابيات والسلبيات لكل طريقة منها، وان السبيل في نجاح كل طريقة من تلك الطرائق يعود الى شخصية الأستاذ نفسه، واسلوبه في التدريس، إضافة الى خطوات الطريقة نفسها، وأوصت بأن الأستاذ يجب عليه أن يختار الطريقة المناسبة والفاعلة التي يفهمها ويتقنها في عملية التدريس، وهذه الدراسة أيضا يمكنها أن تكون داعمة لهذا البحث كونها تركز على شخصية الأستاذ وفهمه لطرائق التدريس ومعرفته بها.

الإطار النظري للبحث

المبحث الأول: الطرائق ذات الطابع الفردي

تمهيد:

يتناول الباحث في هذا المبحث تعريفاً للطريقة، مع طرائق التدريس، إضافة الى التعريف بالطرائق ذات طابع التعلم الفردي، اذ يمكن في هذه الطرائق أن يتم التعلم بشكل فردي غالباً مع إمكانية محدودة للتعلم عن طريق المجموعات، وهذه الطرائق هي ( طريقة حل المشكلات، طريقة لعب الأدوار، طريقة التدريس الإبداعي )، يتناول فيها المفهوم والإجراءات والايجابيات والسلبيات والفوائد في تخصص التربية الفنية لكلٍ منها، أما دور الطالب والأستاذ فيتطرق اليها ضمنياً بحسب الحاجة البحثية، وقسم الباحث هذا المبحث الى أربعة مطالب، ثم خلاصة المبحث.

المطلب الأول: الطريقة

أولاً: تعريف الطريقة:

الطريقة لغةً:

ورد معنى الطريقة لغةً في كتاب لسان العرب (لابن منظور، ١٩٩٠، ص١١٥ ) بأنها "السيرة أو المذهب، أي الخط في الشيء" وفي «الذكر الكريم قوله تعالى (( ويذهب بطريقتكم المثلى )) ( سورة طه ٦٣ )»،أي انها تعني السالكين الى الله تعالى، لذلك فان معناها الطريق البين والواضح.

الطريقة اصطلاحاً:

عرفها ( عبد الله، ٢٠٢٠، ص١٣٨ ) بأنها الطريق الواضح الذي يمكن للفرد أن يتوصل اليه بإمعان النظر فيه لتحقيق المرجو من غاياته، كما ان ( الدليمي والوائلي، ٢٠٠٣، ص٢١ )يعرفانها بأنها استخدام مجموعة الأساليب التعليمية الملائمة للتعلم بتنظيم وترتيب الظروف الخارجية لذلك التعلم، وصولاً الى تحقيق الاتصال الجيد بين الأستاذ والطالب لتيسير تعلمهم.

وبالنسبة (للدريج، ٢٠٠٣، ص٩٠ ) فان الطريقة هي تهيئة الظروف الخارجية وتنظيمها وترتيبها، واستخدام ما يلائمها من الأساليب، تحقيقاً للتواصل الجيد للأستاذ مع طلبته، ليتمكنوا من التعلم بالمستوى المتفوق.

ثانياً: طريقة التدريس:

عرفها (الوكيل، ١٩٩٩، ص٣٦) بأنها مجموعة من الأنشطة التي يمارسها الأستاذ مع طلبته لتحقيق الأهداف والغايات التي يتوخاها من الدرس، وهي الخطوات المتسلسلة التي يتم فيها تنظيم الفصل الدراسي، وجعل الفائدة العلمية هي الناتج الذي يسعى اليه الأستاذ في تدريسه.

أما(الدريج ، مصدر سابق، ص ٩٠) فيراها فئة محددة من الإجراءات المقصودة، والأفعال الهادفة المترابطة، التي يقدمها الأستاذ على شكل اداءات أثناء سير الدرس، ويتم ذلك لتحقيق الأهداف التي رسمها للمادة الدراسية بشكلٍ عام، ولموضوع الدرس على وجه الخصوص.

المطلب الثاني: طريقة حل المشكلات:

أولاً: مفهوم طريقة حل المشكلات:

تمثل طريقة حل المشكلات مساراً علمياً متميزاً وهادفاً، كونها تعتمد على اتباع الخطوات المحددة، والتي تبدأ بالشعور بالمشكلة، ثم جمع المعلومات حولها، وطرح الفرضيات، واختيار الحلول المناسبة من خلال التجريب، وتقييم تلك الحلول، اذ تتطلب هذه العملية تشجيع الطلبة على الممارسة والتجريب، وتوفير المواد المتنوعة لهم، وتوجيههم للنقاش البناء، والتحليل الذاتي لتعزيز مهاراتهم الإبداعية والبصرية.

يكون دور الأستاذ فيها مرشداً وميسراً، يطرح المشكلة على الطلبة، ويوجههم بجمع المعلومات حولها، ويقوم بالصياغة الملائمة للفرضيات واجراء الاختبارات، ودور الطالب يكون نشطاً وفعالاً، يساهم بنفسه في اكتشاف الحلول الناجعة للمشكلة المطروحة، ويستخدم مهاراته في التفكير النقدي، ويكون مسؤولاً عن تعلمه( العبادي، ٢٠٢١، ص ص٦٠-٦٣).

عرفها (جروان، ٢٠١٧، ص ص ٩٥-١٠٢) بأنها منهجية يتبعها الأستاذ ليتجاوز فيها عقبة التدريس الحالي الى التدريس المرغوب، ويتم ذلك باستخدام المعارف والمهارات التي يكتسبها الطلبة، وصولاً الى الأهداف التي أعدها مسبقاً، مع اكساب الطلبة المهارات والخبرات في تعلم جديد.

أما(Bruner , ١٩٧٧, P.p١٣٣-) فيراها الفرصة التي تسمح للطلبة بالتفكير المستقل، فهي تتجاوز توجيهات الأستاذ الى اسلوبهم في التفكير والتحليل والتعلم ليكونوا منتجين للمعرفة، كونها عمليات منهجية وذهنية هادفة الى تجاوز الصعوبات والعوائق في التعليم للوصول الى الأهداف.

ثانياً: خطواتها:

لطريقة حل المشكلات مجموعة من الخطوات، أوردها (زيتون، ٢٠٠٣، ص ص١٦٨-١٩٨) وكما يأتي:

الشعور بالمشكلة: المرحلة الأولى من مراحل هذه الطريقة هي مرحلة الشعور بالمشكلة، وفيها يبدأ الأستاذ باستثارة اهتمام

الطلبة بطرح مشكلة فنية معينة ضمن موضوع الدرس، أو أن الطلبة يجدون أنفسهم بمواجهة تحدياً أثناء العمل الفني، يتطلب منهم استشعار ذلك التحدي والاهتمام به.

تحديد المشكلة: أما المرحلة الثانية فهي مرحلة تحديد المشكلة، فيها ينتقل الطلبة من الشعور بالمشكلة الى تحديدها، عندئذٍ يمكنهم الانتقال الى المرحلة التالية، كونهم عرفوا المشكلة واستشعروها وعلموا بأثرها، ليقوموا بجمع المعلومات والتحليل وصولا الى محاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

تحليل المشكلة وجمع المعلومات: هنا يقوم الطلبة بتحليل المشكلة ومعرفة أسبابها وظروفها وتداخلاتها مع المادة الدراسية، وتفكيكها الى الجزئيات الصغيرة المكونة لها، وجمع المعلومات المتعلقة بها بغرض تعميق الفهم والاحاطة بها، وفهم كل ماله صلة مباشرة أو غير مباشرة بها.

مرحلة العصف الذهني، أي اقتراح حلولاً بديلة: هنا يقوم الأستاذ بدور المشجع لطلبته، اذ يحثهم على طرح الأجوبة والأفكار المتعلقة بالمشكلة، أو التي تدور مدارها، بالشكل الإبداعي وبأساليب فنية متميزة، مع السماح لهم بالاستعانة بالعينات المشابهة، أو النظريات التي تدعم الحلول، ويتم ذلك كله دون الحكم عليهم.

تقييم الأفكار واخيار أنسب الحلول: فيها يبدأ الطلبة بمناقشة الأفكار والحلول المطروحة بمشاركة الأستاذ، فيقيّمون جدواها والغرض منها ويدركون تداخلاتها وفائدتها في حل المشكلة، ليتوصلوا الى اختيار الحل الأنسب والأفضل الممكن تطبيقه كمعالجة فعلية للمشكلة المطروحة.

مرحلة التطبيق العملي أو التنفيذ: عندها يقوم الطلبة بالمباشرة في تنفيذ الحلول التي قاموا باختيارها مسبقاً، وتطبيقها عملياً في أعمالهم الفنية، أو كعلاجٍ للمشكلة العلمية المدروسة، لينتقل الفصل الى المرحلة الأخيرة من مراحل هذه الطريقة، والتي تتعلق بمرحلة التقويم.

التقويم النهائي للنتائج: أخيرا يقوم الأستاذ مع طلبته بتقييم وتقويم تلك الحلول وما وصلت اليه من نتائج مطلوبة على المستوى الفني والجمالي، ومناقشة تلك الاعمال والمخرجات، وتسليط الضوء على الكيفية التي تم بها اجراء هذه الأعمال، ومدى نجاح تجارب الطلبة في ابتكار الحلول وتنفيذها، ومن ثم اصدار الحكم المناسب لها.

ثالثاً: ايجابياتها

لطريقة حل المشكلات إيجابيات عديدة إذا ما تم استخدامها في عملية التدريس، يمكن ايجازها بما يأتي:

الامكانية في تعزيز التفكير الإبداعي والنقدي، كونها تساهم في تحليل وتجزئة المشكلات المعقدة والصعبة، مما يساعد الطلبة على ابداع الحلول البديلة لها، وتمكينهم من اتخاذ القرارات المهمة والجريئة والمدروسة، مما يساعدهم على تنمية مهارات التفكير المتقدمة.

الدور الإيجابي للطالب ومساعدته في الاعتماد على الذات في جعله محوراً لعملية التعلم، فيكون مساهماً نشطاً في اتخاذ القرارات التعليمية، ومشاركته في حل مشكلات التعلم التي قد تطرأ في أثناء الدرس، مما يجعله مستقلاً في اتخاذ القرار التعليمي (سعادة، ٢٠١٥، ص ص١٢٥-١٣٠).

تطوير مهارات العمل الحر، والابداع بين الطلبة، كونها تتم في أجواء تعاونية بينهم وبين الاستاذ، مما ينمي لديهم المشاركة والعمل والابتكار، وطرح وجهات النظر المختلفة والتوافق فيها.

جعل التعلم جزء من الحياة الواقعية، ومرتبطاً بها، باستخدام المشكلات التي تمس الحياة الواقعية، ومعالجتها من قبل الطلبة.

تقوية حب الاستطلاع والاكتشاف لدى الطبة، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم واكتساب المعرفة، من البحث والتقصي لاستحصال العلم والخبرات والمعلومات اللازمة (جروان، مصدر سابق ذكره، ص١٠١).

رابعاً: سلبياتها

تظهر لطريقة حل المشكلات سلبيات عند استخدامها في التدريس، اذ يجب أن يراعيها الأستاذ عند البدء في استخدامها،

وملاحظة مدى ملائمتها للمنهج المقرر، منها انها تحتاج الى وقتاً أطول مقارنة مع الطرائق الأخرى كالمحاضرة مثلاً، علاوة على انها ممكن أن تسبب تدني معرفة الطلبة بالجانب النظري، كونها تهتم بالجانب الاجرائي، فهي تهتم بحل المشكلة وتفكيكها عملياً، مما يستلزم قيام الطلبة بالإجراءات العملية أكثر من النظرية، مما قد يتسبب بإهمالهم المعرفة النظرية ولو جزئياً (Bruner, op. cit, p ٢٨.).

وبالنسبة (لقطامي، ٢٠١٣، ص ص٤٤٢-٤٤٤) فان من سلبياتها ان العمل الإبداعي الحر يسبب صعوبة في التقييم والإدارة من قبل الأستاذ، لأنه يتطلب استخدام أساليب تقييم جديدة ومتطورة، بخلاف التعليم التقليدي الذي يسهل فيه التقييم، كما انها يمكن أن تسبب عدم مشاركة جميع الطلبة في حل المشكلة، أو التعلم، بسبب اختلاف الصفات الخاصة لكل طالب، ويرى (سعادة، مصدر سابق، ص١٢٧) ان من سلبياتها انها تتطلب تدريب عالٍ من الأستاذ وخبرة كافية، وجهد أكبر لضبط الدرس والسيطرة على مجرياته.

خامساً: فوائدها في التربية الفنية

لهذه الطريقة فوائد متعددة عند تطبيقها في التربية الفنية يمكن اجمالها بما يأتي:

تنمية التفكير البصري، التفكير النقدي، مهارات التفكير الإبداعي.

جعل الطلبة محور العملية التعليمية، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم (زيتون، مصدر سابق، ص ص١٩٧-١٩٨).

تمكين الطلبة من التعامل مع الصعاب والتحديات التي يمكن أن تواجههم في المستقبل وتزويدهم بآليات الحلول لتلك الصعاب.

ربط السلوك والتطبيق العملي بالنظرية العلمية والمعرفة النظرية (قطامي، مصدر سابق، ص ص٤٤٤-٤٤٥).

لذلك فان الباحث يرى إمكانية تطبيق طريقة حل المشكلات في التربية الفنية خصوصاً في الدروس العملية منها، مع إمكانية تطبيقها بشكل محدود في الدروس النظرية، كونها تدعم العمل الميداني أكثر من النظري، وتركز على حل المشكلات العلمية والتقنية والاجرائية التي يمكن أن تواجه الطلبة أثناء فترة التعلم، وتعينهم على التعامل مع المتغيرات الطارئة في ميدان تعلمهم.

المطلب الثالث: طريقة لعب الأدوار

أولاً: مفهوم طريقة لعب الأدوار

طريقة لعب الأدوار احدى طرائق التدريس المهمة والفاعلة في عملية التعلم، وفيها يكون دور الطالب محورياً في عملية التعلم، اذ انها تطبيقها يتطلب المرور بسلسلة من الإجراءات والخطوات العلمية والمهارية التي تركز على تيسير التعلم، كونها تساهم في تنمية المهارات الفنية والمعرفية والحركية، اضافة الى المهارات الوجدانية لدى الطلبة.

فيها يكون دور الأستاذ منظماً وميسراً لعملية التعلم، اذ يقوم بالتحضير واختيار الموضوع، ومن ثم توزيع الأدوار على الطلبة، وارشادهم وتوجيههم نحو النقاط المهمة في ذلك الموضوع، والإدارة الصحيحة للمناقشة والمراقبة، أما دور الطالب فيكون نشطاً ومشاركاً فاعلاً في تعلمه، يؤدي الأعمال، ويشاهد ويلاحظ الأدوار والمهام، ويناقش ويحلل، ويتعلم ذاتياً (المصالحة والحاج، ٢٠١٢، ص ص١٠٧-١١٠).

عرفها (مارزانو، ٢٠١١، ص ص٨٩-٩١) بأنها طريقة تعليمية وتدريبية يستخدمها الطلبة في تعلمهم لتقمص الشخصيات المختلفة التي تم تحديدها مسبقاً من قبل الأستاذ ضمن الفعاليات الافتراضية أو الواقعية، تهدف الى اكساب الطلبة المفاهيم المعقدة وطرق حل المشكلات، وتعزيز التعاطف ليكونوا مشاركين فاعلين في عملية تعلمهم، ويتم ذلك خلال تفاعلهم وارتجالهم ضمن نمط الشخصية المحدد مسبقاً.

بينما يراها (Haarman, ٢٠٢٥, p.p ٣٠٠-٣١٠) بأنها مجموعة الإجراءات الهادفة الى نمذجة سلوك واقعي مستهدف، وممارسة التدريب الفعلي عليها قبل محاكاة تطبيقها على أرض الواقع، اذ انها وسيلة فاعلة لإسقاط الانفعالات والمشاعر الخاصة، لتساعد الطلبة على فهم ذاتهم وتفريغ الشحنات العاطفية لهم.

ثانياً: خطواتها:

بحسب )كوجك، ٢٠١٧، ص ص٢٩٩-٣١٥) تمر عملية تطبيق طريقة لعب الأدوار بعدة خطوات، هي:

الخطوة الأولى لهذه الطريقة تتمثل بالإعداد والتخطيط لموضوع الدرس، وهذه الخطوة تكون على عاتق الأستاذ، اما الخطوة الثانية فتتمثل في التنفيذ، وهي على عاتق الأستاذ والطالب معاً، فيكون دور المعلم التوجيه والتشجيع وتصويب أخطاء الطلبة والسماح لهم بالتعبير عن مشاعرهم، أما دور الطالب فيتمثل بتأديته لما يطلبه الأستاذ، وفي الخطوة الثالثة يطرح الأستاذ مجموعة من الأسئلة أو سؤال واحد ويطلب من الطلبة الإجابة عنها بشكل حر وشفاف لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، لينتقل الأستاذ الى مرحلة التقييم، وفيها يقيم الاعمال والاجابات.

ثالثاً: ايجابياتها

لهذه الطريقة العديد من الإيجابيات منها انها تساهم في استثارة الدافعية والنشاط الإبداعي والعقلي لدى الطلبة، علاوة على انها تنمي ثقتهم بأنفسهم وتطور مهاراتهم في التعبير عن ذاتهم، وتساعدهم على فهم الكثير من المفاهيم الفنية الغامضة والمعقدة باستخدام التجارب العملية، وتدربهم على العمل بروح الفريق الواحد، واحترام وجهات النظر المختلفة (زيتون، مصدر سابق، ص ص١٩٧-١٩٨).

رابعاً: سلبياتها:

بالإضافة الى الإيجابيات العديدة التي تقدمها طريقة لعب الأدوار، الا انها قد لا تخلو من بعض السلبيات عند تطبيقها في التدريس، فمن سلبياتها انها ممكن أن تستهلك الكثير من الوقت بالنسبة للأستاذ في تهيئة الظروف المناسبة والمواد التعليمية والإمكانات، وتتطلب منه بذل جهداً اضافياً في عملية الإدارة والتحكم، ومن الممكن أن تكون هنالك تحديات تخص الطالب نفسه مثل عدم الجدية في لعب الدور المناسب أو عدم فهمه للهدف المنشود، أو الخجل، أو الامتناع عن المشاركة، أو عدم مناسبتها للبعض منهم، بسبب الفروق الفردية، وأخيرا صعوبة التقييم لتداخل الأدوار بين الطلبة( Haarman, op.cit, p.p٣٠٠-٣١٠ ).

خامساً: فوائدها في التربية الفنية:

تشتمل طريقة تدريس لعب الأدوار في تخصص التربية الفنية على فوائدٍ عديدة نبينها بما يأتي:

تساهم في تعزيز وتطوير الخيال الفني والابداعي لدى الطلبة، واستكشاف مواهبهم الفنية وامكاناتهم العلمية وأفكارهم.

تساعد على توفير بيئة خصبة وآمنة للطلبة للتعبير عن مشاعرهم وذاتهم وعواطفهم بحرية، مما يساعدهم على فهم الذات والانفعالات بشكل أفضل.

يمكن استخدام الخامات والمواد المتنوعة في هذه الطريقة، مما يساعد الطلبة على الفهم المتنوع لأنواع الأعمال الفنية وتطوير مهاراتهم الفنية والحركية على حدٍ سواء.

تمكن هذه الطريقة طلبة التربية الفنية من ربط أعمالهم الفنية بالحياة الواقعية، فهي بذلك تساهم في تحقيق التناغم بين الفن والواقع.

تساهم في استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم وإنتاج الأعمال الفنية ذات المغزى الجمالي، لأنها تنقل عملية التعلم من النمط السلبي التقليدي الى مستويات التعلم النشط والمنتج (Deterding, ٢٠٢٤, p٥٢٤).

لما سبق، فان الباحث يراها طريقة مناسبة لتخصص التربية الفنية، كونها تعين الأستاذ على تحقيق الأهداف التعليمية للدرس بأكثر فاعلية، وتيسر مستويات الفهم والاستيعاب على الطلبة بممارستهم لأدوارٍ مختلفة خلال تعلمهم، كما انها تساهم في تعزيز مستويات الثقة بالنفس والقدرة في امكاناتهم الخاصة، وتعينهم على انتاج الاعمال الفنية المستهدفة للواقع الذي ينتمون اليه، كما تنمي لديهم روح المشاركة والتعاون في انجاز الأعمال، وبالتالي تحقيق الجودة الفنية لنتاجاتهم بإطار علمي مميز.

المطلب الرابع: طريقة التدريس الإبداعي

أولاً: مفهوم طريقة التدريس الابداعي

تعد هذه الطريقة من الطرائق المهمة التي يمكن استخدامها في التدريس، كونها تقدم نهجاً تعليمياً يستهدف مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، وتنمية قدراتهم الإبداعية، فهي بذلك تتجاوز أساليب التلقين التقليدية، لأنها تضع الطلبة أمام المواقف التعليمية التي تتطلب استحضار معارفهم وخبراتهم لحل المشكلات الفنية، أو انتاج الأفكار الجديدة والأصيلة.

يتحول دور الأستاذ فيها من الملقن السلبي الى المرشد للطلبة، والمشجع والميسر الذي يثير فضولهم المعرفي، ويشجعهم على حرية التفكير والنقاش والتجريب، ويتمثل دور الطالب بالبحث والمشاركة، وممارسة دوره الفاعل في الاستكشاف، اذ يقوم بممارسة عملية انتاج الأفكار بعد توليدها، ويربط بين موضوعات الدرس، وصولاً الى حل المشكلة أو المشكلات المطروحة، فيكون محورياً في تعلمه (حماد، ٢٠١٤، ص ص٨٨-٩٢).

عرفها (صلاح، ٢٠١٢، ص٤٥) بأنها مجموعة من الخطوات والسلوكيات التي يستخدمها الأستاذ داخل الفصل الدراسي أو خارجه لتحفيز تفكير طلبته، وإتاحة الفرصة لهم للنقاش والتجريب بأنفسهم، مما يتيح لهم التعبير عن رغباتهم وأفكارهم بحرية، كما انها تنمي لديهم مهارات ( الأصالة، المرونة، الطلاقة والحساسية ) للكثير من المشكلات الفنية.

أما (الهويدي، ٢٠٠٥، ٩٤) فيرى بأنها إجراءات إبداعية وغير تقليدية ينفذها الأستاذ لرفع مستوى الابتكار لدى الطلبة، وتكون هذه الإجراءات لفظية وسلوكية ( غير لفظية )، تساعد الطلبة على تنمية مهارات انتاج الأفكار الجديدة الهادفة في بيئتهم الصفية، وفك الترابطات الخاصة بالموضوع الدراسي المطروح.

ثانياً: خطواتها

بحسب (العتوم، ٢٠٢١، ص ٢١١-٢١٣) تمر هذه الطريقة بعدة خطوات تتمثل بمرحلة الإعداد والتحضير، اذ يقوم فيها الأستاذ بتحديد الفكرة أو المشكلة الفنية أو الموضوع الذي من شأنه استثارة اهتمام الطلبة، ليقوم بعدها بجمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع، وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة والداعمة لسير عملية التعليم، وبعدها ينتقل الى مرحلة الحضانة التي فيها يسمح الاستاذ لطلبته بالتفكير والتأمل بالمشكلة أو الفكرة بشكل أعمق، ويسمح لهم بالقيام بالأنشطة الأخرى لغرض تحقيق المرونة الذهنية لديهم.

بعد ذلك ينتقل الى مرحلة الاشراف أو التنوير، والتي يتم فيها ولادة الفكرة نتيجة ممارسة الطلبة لمبدأ التفكير العميق، ومن ثم يقوموا بالتعبير عن الفكرة وتجسيدها، لينتقل بعد ذلك الى مرحلة التحقق أو التقييم للأفكار والأعمال الفنية، وتحسين العمل تبعاً لمرحلة التقييم، بعدها يتم الانتقال الى مرحلة التنفيذ، اذ يتم فيها انتاج الأعمال الفنية بعد تحويل الأفكار الى الأعمال الملموسة، ومن ثم المشاركة والعرض والمناقشة للتجارب التي مر بها الطلبة خلال التعلم.

ثالثاً: ايجابياتها

تتميز هذه الطريقة بالعديد من الإيجابيات، اذ انها تسهم في تطوير مهارات الطلبة وتطوير شخصياتهم، كونها تنمي المهارات الفكرية والابداعية من خلال تشجيعها على التفكير الابتكاري والابداعي، والتفكير خارج الصندوق، وكسر التقاليد، وتحسين مهاراتهم في التفكير النقدي وحل المشكلات، وتطوير الاستكشاف والفضول المعرفي لديهم، مما يغرس لديهم حب الاستطلاع والمعرفة.

كما ان هذه الطريقة يمكن أن تحقق بعض الفوائد الاجتماعية والعاطفية، كونها تساعد الطلبة على التعبير عن ذاتهم واحترامها، وبناء الثقة بالنفس وتطوير المهارات المتعلقة بالتعاون، وحسن التواصل العلمي والوجداني بين الطلبة، ويمكنها أيضا أن تحقق العديد من الفوائد التنموية والأكاديمية، فهي تساعد على تحفيز دافعية التعلم لدى الطلبة، والتعزيز المتكامل والشامل لجوانب التعلم، وتنمي المهارات الحسية والحركية لديهم( الأيلم، ٢٠٢٥، ص ص ١٩-٢٢).

رابعاً: سلبياتها

لهذه الطريقة بعض السلبيات التي تتعلق بالقيود التي يفرضها وقت المحاضرة، اذ انها تتطلب وقتاً اضافياً من الاستاذ لغرض التهيئة والاستعداد، كما انها تتطلب موارد مرتفعة وتمويلاً عالياً بسبب الحاجة الى الأدوات والمواد المختلفة التي يصعب

توفرها أحياناً، اضافةً الى تفاوت المستويات المهارية بين الطلبة، وصعوبة التقييم الموضوعي، لأنها تتطلب تقييماً أكثر تعقيداً ويستغرق وقتاً أطول (حبيشي، ٢٠٢٥، ص ص٢٥–٣٠).

خامساً: فوائدها في التربية الفنية

باستخدامها يمكن لطلبة التربية الفنية أن يحولوا أخطائهم التقنية والتنفيذية الى فرصاً جيدة للتعلم، اذ بها يتعلمون أن يكسروا حاجز الخوف من استخدام الألوان أو الخطوط غير المناسبة، وتحويلها الى فرصاً إبداعية والهامية.

انها تنمي لدى الطلبة أنواع الذكاءات المختلفة، منها الذكاء البصري والمكاني، اذ يساهم بدوره في تنمية قدرتهم على تخيل الأشكال والأشياء والأفكار واستلهامها، ومن ثم إيجاد الترابطات بينها وبين العمل الفني المزمع تنفيذه، واظهاره بالمظهر المتميز والهادف.

باستخدام الألوان والرموز، يمكن للطلبة منها أن يعبروا عن رؤيتهم الخاصة وصوتهم بالشكل الفلسفي، بدلاً من التقليد والمحاكاة، وبالتالي فانهم يتمكنون من بناء هويتهم الفنية المستقلة (جابر وآخرون، ١٩٨٦، ص١٢٠).

من خلال التدريس الإبداعي، يتمكن الطلبة من تطوير مرونتهم الادراكية، اذ يتم ذلك بتدريبهم على عدم الرضا بالحلول الأولى المقدمة، والاستعانة بالخامات المتنوعة والبدائل المتعددة، ليتمكنوا من تحقيق النتائج النهائية.

تركز هذه الطريقة عل مبدأ تنظيم التدفق الذهني للطلبة من تركيزهم وانغماسهم الفعال في الأعمال الفنية المطلوبة، كما تساعدهم في تعزيز مستوى الربط البيني بين الفن والعلوم التكنلوجية الأخرى، مثل كيمياء اللون، النسبة الرياضية، وبالطرق العملية الشيقة (عديبات، ٢٠٢٥، ص ص١٤–١٨).

تتمة لذلك فان الباحث يرى ان طريقة التدريس الإبداعي تناسب تخصص التربية الفنية والفنون الجميلة، كونها تركز على مساعدة الطلبة في تعلم تنظيم الأفكار وتحقيق التوجيه العلمي المناسب نحو تنظيم الأفكار وترتيب طريقة العمل والتنفيذ، ودمج المعارف والمعلومات المتوفرة لديهم بأنواع العلوم الأخرى، بغية الإفادة منها في تفسير وربط التشعبات، واستغلالها بالطرق العملية في التنفيذ، كما يمكن للطلبة منها أن يتعلموا مبدأ الاستقلال وإظهار الهوية الفنية الملائمة لهم.

خلاصة المبحث

تمثل طرائق التدريس ذات طابع التعلم الفردي جانباً مهماً وبارزاً في عملية التعليم، كونها تمد الطلبة بالمعلومات اللازمة التي يحتاجونها عن طريق تعلمهم، اذ يتم ذلك بتيسيرها تعلمهم، ومساهمتها في تنمية قدراتهم الإبداعية، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم، علاوة على تعزيز مبدأ الثقة بالنفس لديهم، فهي بذلك تقودهم على المشاركة النشطة في تعلمهم، بدلاً من خوضهم مضمار التعليم بالجوانب والممارسات التقليدية، لتركيزها على تحويل التعلم من النمط الاعتيادي الى النمط الحديث الهادف الى اختصار الوقت والجهد، مع تحقيق أكبر قدر ممكن من التعلم والتحصيل للطلبة في تعلمهم.

كما ان لهذه الطرائق دوراً بارزاً ومهما في تخصص التربية الفنية، اذ انها تساعد الطلبة على تنمية التذوق الفني والجمالي ومهارات التواصل الفعال بينهم وبين استاذهم، وتطور لديهم القدرة على الابداع والابتكار للأعمال الفنية المتميزة التي تهدف الى تحقيق مستوى عالٍ من المقبولية الاجتماعية.

المبحث الثاني: الطرائق ذات الطابع الجمعي

تمهيد:

في هذا المبحث يستعرض الباحث الطرائق ذات الطابع الجمعي، التي فيها يتم التعلم بالشكل الجمعي، والبعض منها يمكن التعلم منها بشكل مشترك أو فردي، بالإضافة الى صفتها الجمعية، وقسم هذا المبحث الى أربعة مطالب، تناول المطلب الأول طريقة المجموعات الصغيرة، أما المطلب الثاني فتناول طريقة البيان العملي، وفي المطلب الثالث تناول طريقة التعلم النشط، وصولاً الى المطلب الرابع الذي تناول طريقة المشروع، واحتوت المطالب على المفهوم والخطوات والايجابيات والسلبيات مع الفوائد في تخصص التربية الفنية لكل طريقة من هذه الطرائق، ومن ثم خلاصة المبحث.

المطلب الأول: طريقة المجموعات الصغيرة

أولاً: مفهوم طريقة المجموعات الصغيرة

تعد هذه الطريقة من الطرائق التعاونية المهمة في التدريس، كونها تركز على تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة بشكل متناسب، لعرض المعلومات ذات التخصص عليهم ومناقشتها، وبالتالي فهمها بعد البحث فيها، اذ انها تساهم في تعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلبة وتبادل الأفكار بينهم، وصولاً الى ابتكار الحلول المناسبة للمعيقات التي قد تطرأ أثناء التعلم. كما انها تركز على التعاون المثمر بين الطلبة أثناء سير الدرس لتحقيق الفائدة المثالية التي يتوخاها الأستاذ من طرحه لتلك المادة، علاوة على امكانيتها في تنمية المهارات والابداع لدى الطلبة، من خلال تشجيعهم على الابتكار في عملية انتاج الاعمال الفنية وتنظيم الأفكار.

عرفها (عبيدات والسيد، ٢٠٢٢، ص ص١٨٤-١٨٧) بأنها احدى الطرائق التدريسية النشطة التي تعتمد على تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة ومحدودة العدد، يقوم فيها الطلبة بالعمل معاً وبشكل تعاوني هادف الى حل المشكلات التعليمية الطارئة، أو تحقيق الأهداف والغايات التعليمية.

وفي ذات السياق يرى (الخالد، ٢٠٢١، ص ص١١٢- ١١٤) انها منهجاً قائماً، يستخدمه الأستاذ والطلبة، يتّبع خطوات العمل الجماعي، لنقل المعلومات والخبرات من الأستاذ الى الطلبة، وفيها تكون المسؤولية التعليمية على عاتق الطلبة أنفسهم، وتركز على جهدهم الذاتي في عمليات التفاعل والاستنتاج والطرح والمشاركة بالشكل الجمعي الفعال.

ثانياً: خطواتها

تمر هذه الطريقة بعدة خطوات رئيسة في مرحلة تطبيقها، اذ يمكن للأستاذ منها أن يقدم المادة العلمية بصورة مناسبة لتحقيق مستوى عالٍ من الفهم لدى طلبته، وتتمثل هذه الخطوات في أن يقوم الاستاذ بتشكيل المجموعات الصغيرة من الطلبة، اذ يفضل أن تكون كل مجموعة من ( ٣- ٦ ) طلاب، ويراعى في تشكيلها مستويات الطلبة المختلفة، أما الخطوة الثانية فيقوم الأستاذ بتحديد الأهداف والمهام، وتعريف الطلبة بها، مع مراعات الدقة والوضوح فيها ( الخالد، مصدر سابق، ص ص١١٤-١١٥).

وفي الخطوة الثالثة يقوم الأستاذ بتوزيع الأدوار والمهام على الطلبة داخل كل مجموعة، ويجب مراعات أن تتكون كل مجموعة من قائد المجموعة الذي يكون مسؤولا عنها، والكاتب أو المقرر الذي يسجل خطوات العمل، وجالب الخامات والأدوات، والمنفذ الرئيسي أو الفنان الذي يقوم بمفرده أو بمشاركة أعضاء المجموعة بتنفيذ العمل الفني، إضافة الى المشجع أو الداعم والمعزز الذي يقدم الدعم والتشجيع الى زملائه.

لينتقل الأستاذ الى خطوة توفير البيئة والمواد الملائمة لتمثل الخطوة الرابعة، ومن ثم ينتقل الى الخطوة الخامسة التي تتمثل بمتابعة الأستاذ ودوره الارشادي والتوجيهي، والاشراف على المجموعات وتقديم المساعدة لهم، مع السماح للطلبة بالتجريب وتسهيل استكشافهم للحلول بأنفسهم (الحيلة، ٢٠١٩، ص ص٣١٠-٣١٥).

ثالثاً: ايجابياتها

من إيجابيات هذه الطريقة انها تنمي روح الابداع والابتكار لدى الطلبة، كونها تساهم في تحفيز تفكيرهم الإبداعي الذي يقود الى توسيع مداركهم الفنية، وكذلك انها تساهم في تحقيق تعلم أفضل للمفاهيم الفنية، وإنها تمكن الطلبة من التعبير عن ذاتهم وتحسين مهاراتهم الدقيقة والحركية، ويمكنها أيضا أن تساعد الأستاذ على مراعات الفروق الفردية لدى طلبته، كون مجموعاتها صغيرة ويسهل عليه مراعات ذلك، وأخيرا: انها تساهم في تحقيق الفوائد الاجتماعية والشخصية للطلبة (كوجك، مصدر سابق، ص ص٣١٠-٣١٥).

رابعاً: سلبياتها

قد تكون لهذه الطريقة مجموعة من السلبيات تبعا لخصائص الأستاذ والطالب والمادة الدراسية، والتي منها انها تتطلب تدريبا خاصا للأساتيذ على تنظيم المجموعات وكيفية ضبطها والتعامل معها، وإنها تعتمد على الفكر الجمعي للمجموعة الواحدة وليس فكر وابداع الطالب الواحد، مع احتمالية عدم المشاركة لجميع الطلبة في تأدية المهام والأعمال الموكلة

إليهم، واعتماد البعض منهم على البعض الآخر، وكذلك ان المشاريع الجماعية تحتاج الى مواد لوجستية أكبر وأموال أكثر لتنفيذها إذا ما قورنت بالمشاريع الفردية (قطامي، مصدر سابق، ص ص٤٤٤-٤٤٥).

خامساً: فوائدها في التربية الفنية

تتجلى فوائد طريقة تدريس المجاميع الصغير في تخصص التربية الفنية بما يأتي:

من خلال الفن والعمل الفني يمكن للطلبة التعبير عن مشاعرهم ورغباتهم وأفكارهم، وتعزيز روح التعاون والتعامل مع الفريق لإنتاج أعمالاً فنية جماعية.

تساعد الطلبة على تطوير قدراتهم الذاتية في مجال الفنون المختلفة وبالتالي تطوير مهاراتهم وامكاناتهم الادائية ليتمكنوا من انتاج أعمالاً فنية أكثر اتقاناً وذات جودة أعلى ( بدير، ٢٠٠٨، ص٦٦).

تمكن الطلبة من تطوير قدرات الحل للمشكلات الفنية الطارئة، وكيفية التعامل معها بشكل جمعي، وتطور تصوراتهم الذهنية وقدراتهم على الابداع والابتكار.

تنمي روح المنافسة وحب التفوق لدى الطلبة كونها أداة فعالة في تطور التدريس وإدارة التعليم، مما ينمي اهتمام الطلبة بالمادة المطروحة ( فرج، ٢٠٠٥، ص ص٢٤- ١٦٨).

بناء على ذلك فان الباحث يرى ان هذه الطريقة جيدة ومناسبة لتخصص التربية الفنية، لأنها تساعد على بث روح المنافسة بين الطلبة من خلال تنظيمهم في مجموعات صغيرة متناسقة، وتمكين الطلبة من اظهار مواهبهم المكنونة وترجمتها على أرض الواقع على شكل أعمالاً فنية ذات قيمة، فهي بذلك تساهم في إيضاح وتغريز المفاهيم الفنية والنظريات التي تناولتها، وتعزز مستوى الانسجام والتوافق بينهم، كونهم ينتجون أعمالهم بواسطة العمل الجمعي والتعاون فيما بينهم.

المطلب الثاني: طريقة البيان العملي

أولاً: مفهوم طريقة البيان العملي

وتسمى أيضا (الايضاح العملي)، وهي من الطرق المناسبة في التدريس كونها تساعد على تنمية المهارات الابداعية واليدوية لدى الطلبة، من خلال ربطها للممارسات الفعلية بالنظريات الفنية والعملية، وتتمثل هذه الطريقة من خلال عرض الأستاذ لتقنية فنية أو عمل فني معين أمام الطلبة، ويطلب منهم القيام بتطبيق وتنفيذ ما شاهدوه من أعمال معروضة.

عرفها (عبد السلام، ٢٠٢٢، ص٤٥) بأنها طريقة تدريسية يقدم من خلالها الأستاذ المهمات والمهارات بشكل ادائي وفعلي أمام الطلبة، مع تقديمه للإيضاحات والشروح والتفسيرات اللازمة لتعريفهم بها، وتتضمن هذه الإيضاحات أسباب ونتائج العمل المستهدف، لتمكين الطلبة من أداء مثل هذه الاعمال والمهمات لاحقاً.

وبالنسبة (لكمال، ٢٠٢٤، ٢٢٠) فهي الطريقة التي يستخدمها الأستاذ في عملية التدريس، اذ يقوم من خلالها بعرض الخطوات والكيفية التي بها يتوصل للحلول للمهام والاداءات المطلوبة بشكل مباشر وبطريقة حية، لتعليم الطلبة التعامل مع أمثالها في المستقبل.

ثانياً خطواتها

تمر طريقة البيان العملي بعدة مراحل في تنفيذها، اذ يقوم الأستاذ بالإعداد المسبق والتخطيط، ومن ثم تحديد الأهداف المراد تحقيقها من الدرس بوضوح، وتجهيز المواد والأدوات المناسبة، واختيار وتهيئة مكان لعرض الأعمال التي ينتجها الطلبة، لينتقل بعد ذلك الى مرحلة التنفيذ، وفيها يقدم الأستاذ المقدمة الملائمة عن العمل، يقوم بتحفيز الطلبة وتشويقهم نحو موضوع الدرس باستخدام عرضاً واضحاً وميسراً، والتركيز على بعض النقاط المهمة والحرجة، والسماح للطلبة بالمناقشة والتفاعل فيما بينهم (كمال، نفس المصدر، ص٢٢٠).

بعد ذلك ينتقل الى مرحلة الممارسة والتطبيق الفعلي من قبل الطلبة، اذ يقوم الأستاذ بتوجيههم نحو التجريب والابداع ويقوم بتقديم الدعم والمساعدة والتغذية الراجعة الإيجابية والفورية، ومساعدتهم على ممارسة التعلم التعاوني فيما بينهم،

لينتقل بعد ذلك الى مرحلة التقييم والمراجعة، فيقوم بتقييم أعمال الطلبة، وفيها يتم التركيز على الجانب المهاري والابداعي، ويسمح لهم بإجراء التقييم الذاتي لأعمالهم، وتقييم الأقران لهم، ومن ثم ينتقل الى مرحلة التأمل والنقد، والتي فيها يتم استخلاص الدروس المستفادة واستحصال النتائج(عبد السلام، مصدر سابق، ص٤٥).

ثالثاً: ايجابياتها

توفر هذه الطريقة العديد من الإيجابيات، اذ انها تنمي لدى الطلبة الوعي الجمالي والتذوق الفني بتعاملهم المباشر مع الخامات والألوان، وإمكانية توفيرها لعنصر التغذية الراجعة الفورية، مما يساعد الطلبة على التحسين المستمر في مستوى أدائهم، ويمكن منها تنمية بعض المهارات الاجتماعية، كونها تعزز مهارات التواصل والعمل الجماعي، والمشاركة بين الطلبة، وكذلك انها تساعد الطلبة على بناء الثقة بأنفسهم.

كما انها تساعد الطلبة على تعزيز التفكير النقدي والابداعي لديهم، بمشاركتهم وبشكلٍ نشطٍ في عملية التعلم، إضافة الى ان باستخدامها يمكن استثارة الدافعية لدى الطلبة، وتنمية حب التعلم لديهم، وتساعد الأستاذ على مراعات الفروق الفردية لدى طلبته، كما انها تساعد الطلبة على فهم النظريات الفنية، وربطها بالتطبيق، لتقود الى تنمية مهاراتهم العملية واليدوية، باستخدامها لطرق الممارسة والمحاكات الفعلية لما يقدمه الأستاذ من الوصف والايضاح للعمل الفني المعروض (سعيد، ٢٠٢٣، ص ص١١٢-١١٨).

رابعاً: سلبياتها

تتضح عدة سلبيات لهذه الطريقة في التدريس، بالخصوص اذا ما تم الاعتماد عليها كلياً، اذ انها لا تتيح في بعض الأحيان الفرص المتكافئة لممارسة الطلبة لنشاطهم العملي بأنفسهم، مما يضعف دورهم في الممارسة والتجريب، كما يصعب في بعض الأحيان تطبيق مثل هكذا طريقة في الفصول التي تحتوي على عددٍ كبيرٍ من الطلبة، وصعوبة ضمان رؤيتهم جميعاً للعمل المعروض، ومن الممكن أن يقع الأستاذ في عملية الخطأ في إيضاح وتفسير ذلك العمل، أو ينقل اليهم مفاهيماً مغلوطة، مما يسبب تضليل الطلبة وعدم فهمهم للإجراء الصحيح والمناسب (السفياني، ٢٠٢٤، ص ص٨٦-٩٥).

خامساً: فوائدها في التربية الفنية

تساهم طريقة البيان العملي في زيادة الفهم لدى طلبة التربية الفنية بالمواد والخامات، وكيفية استخدامها، ومعرفة التوقيتات الزمنية المناسبة واللازمة لاستخدام كل تقنية منها، وكل عنصر فيها، فبذلك تساعدهم في إنقاص الفجوة بين أذهانهم وحركاتهم عند تنفيذ المتطلبات في مجال الاختصاص.

تساعد الطلبة على التعامل مع الأخطاء الفنية ومعالجة مستويات اللانظام في العمل، والإفادة منه في كسر حاجز الخوف من خلال التطبيق التصحيحي لتوظيفها، كون الأعمال الفنية مرنة في تطبيقها ولا تخضع لقوانين صارمة.

باستخدامها يمكن للطلبة أن يوظفوا احساسهم بأيديهم خلال عملية استخدام الفرشاة أو القلم أو أدوات النحت أو مزج الألوان المختلفة، فهي بذلك تنمي لديهم الذكاء الحس – حركي (Kamal, ٢٠٢٤, p.p. ١٣٠-١٥٠)..

تمكن الطلبة من تحقيق مستويات عالية من الابداع، وتنمي لديهم دقة الملاحظة والاهتمام بالجزئيات المكونة للعمل الفني، وتساعدهم على التحليل والاستنباط بدلاً من التلقي السلبي للمعلومات.

تقلل من احتمالية العمل غير المنظم أو العشوائي الذي يقود الطلبة الى الإحباط والانسحاب، فهي تساعدهم على اتخاذ الخطوات الصحيحة في اجراءاتهم العملية، وبالتالي تساعدهم على الاستثمار المثالي للوقت والجهد الحركي والنفسي (المشيقح، ٢٠٢٢، ص٤٥).

مما علا يتبين للباحث، ان هذه الطريقة مناسبة لتخصص التربية الفنية، لأنها تساعد الطلبة على ابداع وابتكار أفكاراً جديدة مستوحاة من خيالهم الخصب ومعارفهم البناءة، وتنفيذها بشكل اجرائي، كما تعينهم في عملية التركيز على الجزئيات المكونة للعمل الفني، وفهمها والتعامل معها، والإفادة من الأخطاء التي قد تحصل عند التنفيذ، وكيفية التعامل مع المواد والخامات المختلفة، كما انها تساهم في تنظيم الوقت والجهد، وتحسين المزاج من خلال جعلهم يتوصلون الى

النتائج بأقصر الطرق وأنجعها، فتساعدهم بذلك على الإحساس بالثقة العالية بالنفس، وبناء الأسلوب الفني المناسب لكل منهم.

المطلب الثالث: طريقة التعلم النشط:

أولاً: مفهوم طريقة التعلم النشط:

تعد هذه الطريقة من الطرائق الجيدة في التدريس، اذ انها تساهم في نقل مستوى التعليم التقليدي الى مراحل متقدمة من الفهم والاستيعاب للطلبة، فهي تركز على دور الطالب باعتباره محوراً للعملية التعليمية، فيكون مشاركاً نشطاً وواعياً في عملية التعلم، وتساعده على الاكتشاف والبحث والتقصي والحوار والمناقشة والتفاعل داخل الفصل الدراسي الواحد. أما دور الأستاذ فيها، فيكون بمثابة الموجه والمرشد والمنظم لسير العملية التعليمية، فهي بذلك تنقل دوره من الملقن التقليدي الى الدور المرن والمشجع والمتفاعل مع الطلبة في ترسيخ القيم المفاهيمية والعلمية في أذهانهم ( إبراهيم، ٢٠٢١، ص ص٤٤-٦٣).

عرفها (عطية، ٢٠٠٨، ص ص٣٥-٣٦) بأنها طريقة تعليمية ومنهجية تحول الطلبة من مستوى التلقي السلبي للمعلومات الى مستوى المشاركة والتفاعل، ليكون محوراً في عملية تعلمه، ويتم ذلك بإشراكه بالنشاطات والفعاليات التي تتطلب منه التفكير والاستدلال والنقاش والتواصل وحل المشكلات العلمية.

من جهة أخرى، يراها (الباوي والشمري، ٢٠٢٠، ص ص٢٢-٢٥) بأنها الطريقة التي يتخذها الأستاذ لغرض السماح بمشاركة الطلبة في عملية تعلمهم بشكل حيوي ومباشر، وهي على العكس من الطرائق التقليدية التي تجعل من الطلبة متلقين سلبيين ومستقبلين للمعلومات من استاذهم دون المشاركة فيها.

ثانياً: خطواتها:

تتألف هذه الطريقة من عدة خطوات، تهدف الى تشجيع الطلبة على التفكير النقدي وتحقيق الابداع، اذ تشمل الخطوة الأولى التخطيط الفعال والتصميم لموضوع الدرس، ويتعين فيها أن يقوم الأستاذ بتحديد أهدافاً واضحةً لموضوع الدرس، واختيار الأسلوب المناسب للتدريس وتحضير الموارد والأدوار اللازمة.

أما الخطوة الثانية فتتمثل بالتهيئة المناسبة للبيئة التعليمية، وفيها يقوم الأستاذ بتنظيم الفصل الدراسي وتقسيمه الى مجموعات مناسبة واثارة الدافعية لدى المتعلمين وتحفيزهم لبدء العمل، وفي الخطوة الثالثة يتحول دور الأستاذ من ملقن الى موجه ومرشد، اذ يقوم باشراك الطلبة في تنفيذ الأعمال، وتنفيذ الأنشطة التفاعلية، بعد طرحه لسؤال واحد أو مجموعة من الأسئلة، ويترك الخيار الى الطلبة للبحث والتفكير الجمعي، والمناقشة لإيجاد الحلول.

لينتقل بعد ذلك الى الخطوة الرابعة، فيقوم الأستاذ بمتابعة طلبته وتقديم الدعم المناسب لهم من خلال الملاحظة المستمرة، وتقديم التغذية الراجعة الإيجابية والفورية، ومراعات فروقهم الفردية، أما في الخطوة الخامسة، والتي تتمثل بالتقييم والتأمل، فيقوم باستخدام أسلوب التقييم المستمر والمتنوع، لمعرفة مدى تحقق الأهداف، مع تخصيص وقت للتأمل في نهاية الحصة لمناقشة النتائج التي توصل اليها الطلبة خلال تعلمهم (الباوي والشمري، نفس المصدر، ص ص٢٢-٢٥).

ثالثاً: ايجابياتها

لطريقة التعلم النشط إيجابيات متعددة، منها انها تساهم في تحويل دور الطالب من متلقي سلبي الى الدور النشط والفعال داخل الفصل الدراسي، وهذا يؤدي الى تعزيز التعبير عن الذات والابداع، كما انها تساهم في زيادة اهتمامهم بموضوع الدرس وزيادة دافعيتهم، وتنمي لديهم مهارة حل المشكلات ومهارات التفكير النقدي، وتساعدهم على الانخراط في الأعمال التقنية وممارستها، علاوة على ذلك فإنها تزيد من فرص العمل الجماعي.

ومن ايجابياتها أيضاً انها تساهم في بناء الثقة لدى الطلبة، وتقوي لديهم روح الاستقلالية، مما يجعل الفصل التعليمي ذي مغزى أكثر، وأكثر رسوخاً في أذهانهم (عطية، ٢٠٠٨، ص ص٣٥-٣٦).

رابعاً: سلبياتها:

بالإضافة الى الإيجابيات الكثيرة لهذه الطريقة، فان من الممكن أن تؤشر عليها بض السلبيات، منها ان مستويات الإنجاز والمهارات لدى الطلبة متفاوتة، مما يؤثر سلباً على مستوى الدافعية لديهم، إضافة الى ان تطبيق هذه الطريقة يتطلب من الأستاذ الخبرة والمهارة العالية والتدريب المستمر لتجنب الأخطاء المفاهيمية، أو الأخطاء التقنية التي من الممكن أن تحصل أثناء سير الدرس.

ومنها أيضاً صعوبة التقييم للأنشطة والأعمال الفنية الناتجة عن التعلم النشط، بخلاف إجراءات التقييم التي تجري داخل الفصل الدراسي التقليدي الذي يركز على المهارات المحددة التي يمكن قياسها بسهولة، كما انها تتطلب وقتاً أطول مقارنة بالتعلم التقليدي ومهارات عالية (عطية، نفس المصدر، ص ص٣٦-٣٦).

خامساً: فوائدها في التربية الفنية

تتميز هذه الطريقة بإمكانية تحقيقها لفوائد متعددة إذا ما تم تطبيقها في التربية الفنية، ويمكن اجمال تلك الفوائد بما يأتي:

تساهم في تمكين طلبة التربية الفنية من الاحتفاظ بالمفاهيم الفنية والمعلومات من ممارستهم لمختلف الأنشطة التعليمية في مجال الاختصاص، فهي تنمي لديهم القدرة على تخزين المعلومات والمهارات في الذاكرة بعيدة المدى، وتساعدهم على استرجاعها في الوقت المناسب.

تطور عند طلبة التربية الفنية المهارات التعاونية والاجتماعية، بعكس التعلم التقليدي الذي يجعلهم متلقين فقط، فهي بذلك تفسح المجال لهم للمناقشة والحوار والعمل الجماعي.

تساعد الطلبة على التكيف مع المحتوى التعليمي، وترفع من مستويات التنفيذ الجمالي للأعمال، كما انها تركز على مراعات واستثمار الفروق الفردية بينهم، اذ انها تسمح لكل طالب منهم بالتقدم والعمل بحسب سرعته الممكنة ومهارته الذاتية (حسنين، ٢٠١١، ص١٤).

بدلاً من الاستماع فقط في عملية التعلم، فان هذه الطريقة تركز على الممارسة والتطبيق في تعلم الطلبة، فهي تركز على ممارسة الطالب بنفسه للعمل الفني، وتسمح له بالإفادة من الخطأ وعدم التنظيم وتحويله الى الصواب، وتحقق الأهداف عن طريق الممارسة والتجريب.

تركز على حل المشكلات وتعزيز مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، لاسيما مهارات التفكير النقدي، اذ انها تساعدهم على ابتكار الحلول البصرية والعملية غير التقليدية، وتمكنهم من طرح الأسئلة والاستفهام عنها، وبالتالي فهي تزيد من متعة التعلم وترفع مستويات التركيز والفهم (المصالحة والحاج، مصدر سابق، ص١٨).

بالارتكاز على ذلك، فان الباحث يرى بأن هذه الطريقة مناسبة لتخصص التربية الفنية، كونها تفعل الدور النشط للطلبة وتجعلهم مساهمين فعليين في تعلمهم، وتمكنهم من التعامل مع المتغيرات الطارئة التي قد تحصل أثناء تعلمهم، وترفع من مستويات المشاركة الجماعية والتفاهم والانسجام بينهم من جهة، وبينهم وبين استاذهم من جهة أخرى، وتساعدهم أيضا على فهم المفاهيم والمصطلحات الفنية وتخزينها والإفادة منها في أعمالهم المستقبلية، والابداع في التعامل مع الخامات والبدائل التي تعينهم في انتاج الاعمال، ليتمكنوا من انجاز الأشكال الفنية المعقدة بالطابع الجمالي المقبول والنافع.

المطلب الرابع: طريقة المشروع

أولاً: مفهوم طريقة المشروع

تتميز هذه الطريقة بكونها تركز على العمل الميداني من خلال مشاركة الطلبة بأنفسهم في مهمات ومشكلات مستوحاة من الواقع، فهي بذلك تساهم في ربط العلم بالحياة اليومية والواقعية، وبالتالي تمكن الطلبة من انتاج أعمالاً هادفة ومميزة وذات قيمة اجتماعية، لذلك تعد من الطرائق الجيدة والمناسبة في التدريس.

عرفها (مطاوع، ٢٠٢٤، ص ص٨٥-٨٧) بانها نهج تعليمي يستخدمه الأستاذ بهدف ربط التعليم بحياة الطلبة الواقعية، اذ فيها يقوم الطلبة بحل مشكلة أو مشكلات علمية تمس الواقع المباشر، عن طريق البحث والتقصي والاستدلال والتنفيذ، مما يكون لديهم مهارات متعددة، وتجعلهم فاعلين في تعلمهم.

أما (أمبو سعيدي، ٢٠٢٠، ص ص١١٢-١١٣) فيراها الطريقة التدريسية التي يكون محورها الطالب، اذ يقوم فيها الطالب بمفرده أو ضمن مجموعة محددة بدراسة سؤال علمي أو مشكلة يطرحها عليهم الأستاذ، لغرض فهمها وتفكيكها والتوصل الى الحلول الصحيحة والناجعة، ويتم ذلك كله تحت اشراف الأستاذ نفسه.

ثانياً: خطواتها:

تمر هذه الطريقة بعدة خطوات التي أولها الاكتشاف، بمعنى تحديد السؤال أو المشكلة، اذ يبدأ الطلبة أو الأستاذ بطرح تحدياً أو سؤالاً أو مشكلةً معينة، ويسمح للطلبة بالبحث فيها وطرح أسئلتهم واستفساراتهم حولها، لينتقلوا بعدها الى خطوة جمع المعلومات والتخطيط والبحث بشكل جماعي أو فردي عن مصادر حل المشكلة، والتعرف عليها من الاطلاع على تلك المصادر، ثم تنظيم خطة العمل لحلها ومعالجتها.

بعد ذلك ينتقلون الى مرحلة التنفيذ بما لديهم من وسائل ومواد وخامات، وصولاً الى الإنتاج الفني المطلوب، وأخيراً يقوم الطلبة مع استاذهم بتقييم وتحسين المخرجات الفنية التي قدموها، ومناقشة تجاربهم، والصعاب التي مروا بها، والخطوات الناجحة التي استخدموها في الحلول، وصولاً الى معرفة مدى تحقق الأهداف المرجوة من المادة الدراسية (أمبو سعيدي، نفس المصدر، ص ص١١٢-١١٣).

ثالثاً: ايجابياتها:

ان من أبرز إيجابيات طريقة المشروع هو معرفة المواهب التي يمتلكها الطلبة، وتوظيفها في التعلم مستقبلاً، اضافةً الى انها تساعد على ربط الجانب التعليمي بجوانب الحياة الواقعية المختلفة، كما انها تنمي المستويات المهارية لجوانب التفكير العليا، وتزيد من مستويات المتعة والدافعية لدى الطلبة، وتساهم في تعزيز حب الاستكشاف لديهم، وتنمي ثقتهم بأنفسهم من خلال السماح لهم بحرية المشاركة وحرية الاختيار.

كما انها تتجاوز مستويات التعليم التقليدية في ربطها الجوانب العلمية المختلفة والمتشعبة بموضوع الدرس، تحقيقاً للفائدة المثالية من التدريس، وأخيراً تنميتها لجوانب الثقة لدى الطلبة بما يتعلموه ويطرحوه، فتقوي بذلك حدود الرضا عن النفس، لتحول الطالب من حالة الخمول والتلقي السلبي الى الحالة النشطة في التعليم والمشاركة والإنتاج للمعارف المتنوعة (مطاوع، مصدر سابق، ص ص٨٥-٨٧).

رابعاً: سلبياتها:

يمكن لهذه الطريقة أن يكون لها بعض السلبيات مثل إمكانية عدم تطبيق المنهج المعد بشكل كامل بسبب عدم وملاءمتها لجميع فصوله، وكذلك انها تتطلب وقتاً اضافياً إذا ما قورنت بغيرها من الطرائق، كونها تعتمد على الجهدين الفردي والجماعي معاً، اضافةً الى انها تحتاج الى مهارات إدارية ولوازم مادية كبيرة لتنفيذها، وخطط جيدة ومدروسة من قبل الأستاذ، وتعريف الطلبة بالإجراءات اللازمة التي يتبعونها لإنجاح المشروع.

كما انها تتطلب مهارة عالية من الأستاذ في مجال التقييم والمناقشة والتعامل مع الطلبة، وصعوبة اتخاذ القرارات المناسبة لتنظيم عمل الطلبة وتهيئة متطلباتهم في جميع الظروف (الباوي والشمري، مصدر سابق، ص ص٢٢-٢٥).

خامساً: فوائدها في التربية الفنية

يمكن اجمال فوائدها بما يأتي:

تمكن طلبة التربية الفنية من انتاج الأفكار الأصيلة وتطويرها بواسطة التجريب والممارسة والبحث بشكلٍ نشط.

تساعد على ربط المفاهيم والنتاجات الفنية بالحياة الواقعية، لتضيف لها فائدة إضافية وأهمية يستحسنها أفراد المجتمع.

تساعد الطلبة على تنمية مهارات القيادة والتعاون والتواصل والبحث، ومهارات حل المشكلات، لينسجم ذلك مع توجهات التعليم في القرن الحادي والعشرون.

تطوير المهارات المتعلقة بالتفكير النقدي ومهارات التفكير المتقدمة، وتوعية الطلبة بأسلوب النقد البناء لأعمالهم، وتنمية الثقة بالنفس واتخاذ القرارات في ميدان التعليم.

تساعد على اكتشاف ومعرفة المواهب التي يمتلكها الطلبة وتوجيهها نحو المسار الصحيح من خلال الدعم والتشجيع

(الحجي، ٢٠٢٤، ص ١٤٤).

لذلك فان طريقة المشروع – من وجهة نظر الباحث – تعد من الطرائق المهمة والمفيدة في تخصص التربية الفنية، كونها تساعد على تنمية المهارات العليا للتفكير النقدي، وتيسر عملية التعلم على الطلبة من خلال خوضهم التجريب والممارسة العملية واستخدام البناءات المعرفية لديهم، وتوظيفها في نتاجاتهم العلمية ذات القيمة الفنية الهادفة، وتعريفهم بأنواع الخامات والمواد المستخدمة عملياً في انتاج الاعمال، علاوة على مساعدة الطلبة في تعزيز مستوى الدافعية لديهم وبناء الثقة بالنفس.

الخاتمة:

تساهم طرائق التدريس في تنظيم العملية التعليمية من خلال مشاركتها الفاعلة في اعانة الأستاذ على تيسير عملية الفهم والاستيعاب للطلبة، ولماكانت طرائق التدريس تعتبر خطوات منظمة ومتسلسلة ومتتابعة يتبعها الأستاذ في طرحه للمادة العلمية وصولاً الى تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس، فان اختيار الأنسب منها والاصلح والاحدث يعتبر ذا قيمة عليا في تدريسه، اذ ان طرائق التدريس تختلف فيما بينها من حيث الخطوات والإجراءات المتبعة فيها، والتي تشكل هويتها والكيفية المتبعة فيها، وان الأستاذ الناجح هو الذي يتمكن من توظيف تلك الخطوات والإجراءات بالشكل المناسب والمنسجم مع قدراته الذاتية ومستويات طلبته والمادة الدراسية المراد تقديمها.

وفي هذ البحث تطرق الباحث الى نوعين من الطرائق الملائمة لتخصص التربية الفنية، بحسب الكيفية التي يمكن استخدامها، والهوية العامة لها، فكانت طرائق ذات طابع التعلم الفردي وأخرى جمعي، وكلا المجموعتين لها خصائص وصفات قد تكون مشترك نوعا ما، هادفة الى تحقيق النفع للطلبة وتنظيم تعليمهم، اذ ان من الضروري استخدام طرائق متنوعة تبعا لتنوع المواد الدراسية في هذا التخصص، ويمكن للأستاذ استخدام اساليباً متنوعة ضمن الطريقة الواحدة، وكلماكان الأسلوب متطابقاً معها أكثر كلماكان مستوى التعلم بالنسبة للطلبة أفضل.

الاستنتاجات:

اختيار الأستاذ لطريقة التدريس المناسبة يجب أن يتم عبر معرفته بخطواتها وفوائدها في تخصص التربية الفنية ومدى ملاءمتها للمادة الدراسية التي يقدمها للطلبة.

طرائق التدريس ذات التعلم الفردي مثل طرائق: (حل المشكلات، لعب الأدوار، التدريس الإبداعي )، مناسبة لتخصص التربية الفنية لما تحمله من خصائص.

طرائق التدريس ذات طابع التعلم الجمعي مثل(المجموعات الصغيرة، البيان العملي، التعلم النشط، المشروع )، تعد من الطرائق الحديثة المناسبة لتخصص التربية الفنية.

التخطيط الجيد والتنظيم والتنفيذ المتقن من قبل الاستاذ لطرائق التدريس الحديثة يؤدي الى تحقيق أعلى درجات الفائدة والتحصيل لدى الطلبة.

استخدام الطرائق الحديثة في تدريس التربية الفنية يولد الحافز لدى الطلبة للتعلم والمعرفة والتجريب.

التوصيات:

ضرورة مراعات الخطوات الصحيحة والعلمية عند تطبيق طريقة التدريس من قبل الأستاذ في تدريس الطلبة.

حث الباحثين على اجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في باقي التخصصات.

التأكيد على مراعات جانب الوقت والتنظيم ودقة إجراءات التقييم عند استخدام الطرائق ذات الطابع الجمعي.

استخدام طرائق تدريس متنوعة ضمن المادة الدراسية الواحدة، لتشجيع الطلبة على الابداع والابتكار الفني.

إقامة ورش وندوات ومحاضرات تخصصية لتعريف أساتذة التربية الفنية بأحدث الطرق الملائمة لتخصصهم.

المصادر:

القرآن الكريم. سورة طه: ( الآية ٦٣ ). ص٢٧٠.

–إبراهيم، أماني محمد. ( ٢٠٢١ ). "استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقاتها في التربية الفنية"، ط١ ، القاهرة: دار الفكر العربي. ص ص٤٤–٦٣.

–ابن منظور.(١٩٩٠). "لسان العرب". ط١، بيروت: دار صادر بيروت. ص ١١٥.

–أميو سعيدي، عبد الله بن خميس وآخرونز (٢٠٢٠). "استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال: ٢٠٠ استراتيجية وتطبيقات عملية". ط٣.

عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص ص١١٢-١١٣.
-آيت علي، نبيلة.(٢٠٢١). "طرائق التدريس وأهميتها في نجاح العملية التعليمية التعلمية". الجزائر. جامعة عبد الرحمن ميرة. مجلة تعليميات: مجلد ( ٢ )، ع ( ١ )،ص ص٤٦-٦٠.
-الأيلم، محمد عاطف.( ٢٠٢٥). "استراتيجيات التعليم الإبداعي"، ط ١ الرقمية، دبي: أنجد، ص ص١٩-٢٢.
الباوي، ماجدة الباوي ، وثاني الشمري. ( ٢٠٢٠ ). "توظيف ستراتيجيات التعلم النشط في اكتساب عمليات العلم". ط١ . لبنان. بيروت: دار الكتب العلمية. ص ص٢٢-٢٥.
-بدير، كريمان محمد. ( ٢٠٠٨ ). "التعلم النشط". ط١ . الأردن. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ص٦٦.
-جابر، جابر عبد الحميد، وآخرون. ( ١٩٨٦ ). "مهارات التدريس". ط١ . مصر. القاهرة: دار النهضة العربية. ص١٢٠.
-جروان، فتحي عبد الرحمن. ( ٢٠١٧ ). "تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات". ط٦ . الأردن. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ص ص٩٥-١٠٢.
-حبيشي، عبد الرحمن. ( ٢٠٢٥ ). "التدريس الإبداعي: مهارات واستراتيجيات، نماذج وتطبيقات ( رؤية لتعليم ابداعي متجدد )". ط١ . اليمن. صنعاء: يمن ديلي نيوز. ص ص٢٥-٣٠.
-الحجي، إبراهيم بن عبد العزيز، وآخرون. ( ٢٠٢٤ ). "المناهج الحديثة وطرائق التدريس". ط١ . العراق. البصرة: منشورات جامعة البصرة. ص١٤٤.
-حسنين، حسين محمد. ( ٢٠١١ ). "التعلم النشط". ط١ز الأردن. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. ص١٤.
-حماد، خليل عبد الفتاح. ( ٢٠١٤ ). "الابداع في التدريس: الابداع والتفكير الإبداعي – التربية والابداع – المعلم المبدع". ط١ . الأردن. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع. ص ص٨٨-٩٢.
-الحميد، فهد بن ناصر. ( ٢٠٢٣ ). "المنهج الحديث في تدريس الفنون: من التلقين الى الابداع النشط." ط٢ . المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة المتنبي. ص ص١١١- ١١٦.
-الحيلة، محمد محمود. ( ٢٠١٩ ). "مهارات التصميم التعليمي وتطبيقاتها في التدريس الصفي". ط١ . الأردن. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص ص٢٤٢-٢٤٥.
-الخالد، خالد بن ناصر بن عبد العزيز. ( ٢٠٢١ ). "استراتيجيات التدريس والتعلم النشط". ط٢ . العودية. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون. ص ص١١٢-١١٥.
-الدريج، محمد. ( ٢٠٠٣ ). "تحليل العملية التعليمية، مدخل الى علم التدريس". ط١ . الامارات العربية المتحدة. العين: دار الكتاب الجامعي. ص٩٠.
-الدليمي، طه علي حسين، سعاد الوائلي. ( ٢٠٠٣ ). "الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية". ط١ . الأردن. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص٢١.
-الزوبعي، هاشم أحمد نغيمش. ( ٢٠١٨ ). "صفات المدرس وطرائق التدريس الناجحة". موقع جامعة بغداد، العراق، شبكة المعلومات العالمية: http://dcec, uobaghdad.edu.iq
-زيتون، حسن حسين. ( ٢٠٠٣ ). "تعليم التفكير: رؤية تربوية في بناء الذات العاقلة". ط١ . مصر. القاهرة: عالم الكتب. ص ص١٦٨-١٩٨.
-الزيود، محمد إسماعيل، والمؤمني، ربا فايز. ( ٢٠٢٠ ). "نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها الصفية". ط٣. الأردن. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص٢١٠.
-سعادة، جودت أحمد. ( ٢٠١٥ ). "تدريس مهارات التفكير( مع مئات الأمثلة التطبيقية )". ط٦. الأردن. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص ص١٢٥-١٣٠.
-سعيد، عاطف محمد. ( ٢٠٢٣ ). "استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية". العراق. البصرة: إصدارات جامعة البصرة. ص ص١١٢-١١٨.
-السفياني، هلال محمد علي. ( ٢٠٢٤ ). "طرائق التدريس العامة". ط٤ . اليمن. المهرة: جامعة حضرموت، كلية التربية. ص ص٨٦-٩٥.
-شحاتة، حسن سيد. ( ٢٠٢٢ ). "التعلم النشط بين النظرية والتطبيق في المناهج الدراسية". ط١ . مصر. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي. ص٨٨.
-صلاح، معمار. ( ٢٠١٢ ). "أساليب مبتكرة في التدريس". ط ١ . مصر. القاهرة: مطبعة النور. ص٤٥.
عايش، أحمد جميل. ( ٢٠٠٨ ). "أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية". ط١ . الأردن. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع. ص٢٣٦.
-العبادي، ايمان يونس إبراهيم. ( ٢٠٢١ ). "مهارات تفكير حل المشكلات لدى طفل الروضة". ط١ . الأردن. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي. ص ص٦٠-٦٣.

–عبد السلام، محمد. ( ٢٠٢٢ ). "استراتيجيات التدريس الحديثة: دليل المعلم الناجح". ط٣: نشر الكتروني. ص٤٥ .
–عبد الله، محمد فتحي. ( ٢٠٠٣ ). "معجم مصطلحات المنطق وفلسفة العلوم للألفاظ العربية والانجليزية والفرنسية واللاتينية". ط١ . الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. ص١٣٨ .
–عبيدات، ذوقان، سهيلة، أبو السيد. ( ٢٠٢٢ ). "استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي". ط٥. الأردن. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ص ص١٨٤–١٨٧.
–العتوم، يحيى عبد الرحمن، وآخرون. ( ٢٠٢١ ). "طرائق التدريس الحديثة واستراتيجيات التعلم النشط". ط٥ ( المنقحة والمزيدة ). الأردن. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ص ص٢١١–٢١٣.
–عدبيات، أنس. ( ٢٠٢٥ ). "استراتيجيات التدريس المبتكرة: الأسس النظرية والتطبيقات العملية". نسخة منقحة. الاردنز عمان: منصة ريسيرج كيت، نشر الكتروني محدث. ص ص١٤–١٨.
–عطية، محسن علي. ( ٢٠٠٨ ). "التعلم النشط: استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس". ط١ . الأردن. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع. ص٣٥–٣٦.
–غالب، جنا. ( ١٩٧٠ ). "مواد وطرائق التعليم في التربية المتجددة". ط٢ . لبنان. بيروت: دار الكتاب اللبناني. ص٣٦٥.
فرج، عبد اللطيف بن حسين. ( ٢٠٠٥ ). "طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين". ط١ . الأردن. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص ص٢٤– ١٦٨.
–قطامي، يوسف. ( ٢٠١٣ ). "سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي". ط٤. الأردن. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص ص٤٤٢–٤٤٥.
–كمال، حيدر. ( ٢٠٢٤ ). "استراتيجيات التدريس الحديثة". ط١ . العراق. البصرة: جامعة البصرة، كلية التربية النوعية وعلوم الرياضة. ص٢٢٠.
–كوجك، كوثر حسين. ( ٢٠١٧ ). "تنويع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارسنا". ط٤. مصر. القاهرة: دار الفكر العربي. ص ٢٩٩ص٣١٥.
–مارزانو، روبرت. ( ٢٠١١ ). "فن وعلم التدريس: إطار شامل للتعليم الفعال". ط١. ترجمة مدارس الظهران الأهلية. السعودية. الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع. ص ص٨٩–٩١.
–مساد، عمر حسن. ( ٢٠٠٥ ). "الإدارة التعليمية". ط١. الأردن. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ص١٨٥.
المشيقح، محمد بن سليمان. ( ٢٠٢٢ ). "استراتيجية البيان العملي في المحتوى الثقافي لمناهج التعليم". ط٣. السعودية. الرياض: شبكة الألوكة للنشر الالكتروني/ الورقي. ص٤٥.
–المصالحة، حسن خليل، الحاج، سها أحمد. ( ٢٠١٢ ). "استراتيجيات التعلم النشط: أنشطة وتطبيقات عملية". ط١. الأردن. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير. ص١٨.
المصالحة، حسن خليل، والحاج سها أحمد. (٢٠١٢). "استراتيجيات التعلم النشط ( أنشطة وتطبيقات عملية )"، ط١، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير. ص ص١٨–١١٠.
–مطاوع، ضياء الدين. ( ٢٠٢٤ ). "استراتيجيات التدريس الفعال. طبعة منقحة وحديثة". السعودية. الدمام: دار المتنبي للنشر والتوزيع. ص ص٨٥–٨٧.
–المغربي، أحمد عدنان. ( ٢٠٢٤ ). "التدريس الإبداعي في القرن الحادي والعشرين: اعداد المتعلمين لعالم متغير". ط١. مصر. القاهرة: دار أجيال للنشر والتوزيع. ص٤٤.
–منصور، مريم يوسف. ( ٢٠٢٤ ). "الابتكار في التربية الفنية". ط١. الأردن. عمان: دار البازوري العلمية. ص ص١٣٣–١٣٦.
–الهويدي، زيد. ( ٢٠٠٥ ). "الأساليب الحديثة في تدريس العلوم". ط١. الامارات. العين: دار الكتاب الجامعي. ص٩٤.
الوكيل، أحمد وآخرون. ( ١٩٩٩ ). "المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير". ط٢. مصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. ص١٧٦.
Haarman, David. ( 2025 ). "Education and Role– playing Games: Theory and pedagogy".1ed. USA. New York: CRC press/ Routledge. P.p. 300–310.
Deterding, Sebastian and Zagal, jose.( 2024 ). "The Routledge Handbook of Role– playing Game studies".1ed. UK. London: Routledge. P.524.
Bruner, G. Seymour. ( 1977 ). "The process of Education".1ed. USA. Cambridge: Harvard university press. P.p.1–33.
Kamal, Mohamed. ( 2024 ). "Modern teaching 2025& Beyond: Strategies for Success". 1ed. USA: Independently Published. P.p.130–150.

**Website address**

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

**Communications**

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

**International standard number**

ISSN3005_5830

**Deposit number**

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

*General supervision the professor*
*Alaa Abdul Hussein Al-Qassam*
*Director General of the*
*Research and Studies Department editor*
*a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim*
*managing editor*
*Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani*
*Editorial staff*
*Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi*
*Mr. Dr. Ali Abdul Kanno*
*Mother. Dr . Muslim Hussein Attia*
*Mother. Dr . Amer Dahi Salman*
*a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr*
*a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair*
*a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan*
*M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi*
*M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh*
*M. Dr . Tariq Odeh Mary*
*Editorial staff from outside Iraq*
*a . Dr . Maha, good for you Nasser*
*Lebanese University / Lebanon*
*a . Dr . Muhammad Khaqani*
*Isfahan University / Iran*
*a . Dr . Khawla Khamri*
*Mohamed Al Sharif University / Algeria*
*a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia*
*Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria*
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)